@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

# الباب الثاني

# وكتابه "المستدرك على الصحيحين" المدخل إلى التعريف بالإمام الحاكم

## الفصل الأول: التعريف بالإمام الحاكم

أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري أو المشهور بالحاكم من كبار المحدّثين. اشتهر بكتابه المستدرك على الصحيحين. ولُقّبَ بالحاكم لتوليه القضاء مرة بعد مرة، ثم اعتزل منصبه ليتفرغ للعلم والتصنيف. وترجمته المختصرة هي كما يلي:

### المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدُويَه[1] بن نعيم بن الحكم الضَبِّي الطَهْمَانِي[2]

---

[1] بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثنة من تحتها وبعدها هاء ساكنة. أبو الطيب المنصوري، نايف بن صلاح، "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم،" [الطبعة الأولى؛ الرياض: دار العاصمة، ١٤٣٢ هـ]، ص ٢٨. ولكن هذا يختلف عما يوجد في تأليف الصريفيني، إبراهيم بن محمد، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،" المحقق: خالد حيدر، [بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ]، ص ١٥، فهو مكتوب على الشكل فتح الدال المهملة والواو وسكون الياء المثنة من تحتها.

[2] يقال له: الضبي، لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان الضبي، وأم عيسى بن عبد الرحمن مَتُّوَيْه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه، فلذلك يقال له: الطهماني. انظر: الصريفيني، "المنتخب،" ص ١٥.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



النيسابوري[١] الحافظ، أبو عبد الله الحاكم،[٢] المعروف بابن البيع، صاحب التصانيف في علوم الحديث.[٣] وعرف بابن البيع بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة.[٤]

## المبحث الثاني : مولده

كان مولده سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة (٣٢١ هـ)، في صبيحة يوم الإثنين الثالث من شهر ربيع الأول منها[٥] في سكة حمدان بنيسابور،[٦] ونص الحاكم نفسه على

---

[١] بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى نيسابور، وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان، والمنتسب إليها جماعة لا يحصون. السمعاني، عبد الكريم بن محمد التميمي، "الأنساب،" المحقق: عبد الرحمن المعلمي اليماني وغيره، [حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ]، ج ١٣ ص ٢٣٥.

[٢] فيه اختلاف في المراد بلقب (الحاكم) بين مراتب الحفظ وغيرها، والمختار عند الباحث كما قاله ابن خلكان: "وإنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء، رحمه الله،" انظر: ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،" المحقق: إحسان عباس، [بيروت: دار صادر، ١٩٧١ م]، ج ٤ ص ٢٨١.

[٣] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،" المحقق: بشار عوّاد معروف، [بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م]، ج ٩ ص ٨٩، ترجمة ١٨٨.

[٤] المصدر السابق، ج ٢ ص ٤٠٠.

[٥] ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي، "طبقات الشافعيين،" تحقيق: أحمد عمر هاشم وغيره، [القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ]، ص ٣٥٨.

[٦] الخليفة النيسابوري، أحمد بن محمد بن الحسن، "تلخيص تاريخ نيسابور (للإمام الحاكم)،" تعريب: بهمن كريمي [طهران: كتاب خانة ابن سينا، ١٣٣٧]، ص ٦٦، ترجمة ١٣٢٤.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



ذلك فقال في ترجمة محمد بن عبد الله الشيباني، أبي بكر بن أبي الحسن المعدل النيسابوري: "وقد كنت أسمع أبا بكر بن أبي الحسن الجورقي غير مرة في قديم الأيام يذكر أن أول سماعه للحديث سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وكنت أقول: السنة التي ولدت فيها."[١]

## المبحث الثالث : طلبه للعلم

نشأ الحاكم في بيئة علمية وفي بيت علم وصلاح، فقد قال عبد الغافر الفارسي (المتوفى: ٥٢٩ هـ): "وبيته بيت الصلاح والورع والثناء،"[٢] مما سهل له أن يسير في طريق العلم ويحببه إلى قلبه، وكان والده[٣] وخاله[٤] لهما الأثر الأكبر في توجهه إلى العلم وطلبه. قال الذهبي: "وطلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله."[٥]

وحرص أبوه على إسماعه الحديث في صغره، فذهب به إلى العلماء وأحضره مجالسهم. وكان من أقدم من حضر مجلسه من العلماء أبو علي محمد بن عبد الوهاب

---

[١] الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، "تاريخ نيسابور: طبقة شيوخ الحاكم،" تحقيق: مازن بن عبد الرحمن البيروتي، [بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٧ هـ]، ص ٤٣١، ترجمة ٧٥٠.

[٢] الصريفيني، "المنتخب،" ص ١٥

[٣] هو عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي، أبو محمد النيسابوري البيع المؤذن (المتوفى: ٣٣٩ هـ). نقله الخليفة النيسابوري في "تلخيص تاريخ نيسابور،" ص ٩١، ترجمة ١٨٩١؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام،" ج ٧ ص ٧٢٦، ترجمة ٢٨٧.

[٤] هو محمد بن علي بن محمد بْن نصرويه، أبو علي النَّصْرَوِيي النيسابوري المقرئ المؤذّن (المتوفى: ٣٧٩ هـ). نقله الذهبي في "تاريخ الإسلام،" ج ٨ ص ٤٧١، ترجمة ٣٩٨.

[٥] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" [الطبعة الثالثة؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ]، ج ١٧ ص ١٦٣.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



الثقفي النيسابوري[١] وكان عمره حينئذ سبع سنين.[٢] وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد طلب الإملاء على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة."[٣]

وحكى عبد الغافر الفارسي أن الحاكم روى عن ألف شيخ أو أكثر من أهل الحديث. واختص بصحبة إمام وقته أبي بكر محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي، فكان في الخواص عنده والمرموقين، وكان يراجعه في السؤال عن الجرح والتعديل، وعلل الحديث، ويقدمه على أقرانه. وجرت له مذاكرات، ومحاورات مع الحفاظ والأئمة من أهل الحديث مثل أبي بكر ابن الجعابي بالعراق، وأبي علي الحافظ الماسرجسي، الذي كان أحفظ زمانه.[٤]

واستمر في طلبه للعلم ببلده، وكان مع ذلك قد ابتدأ التصنيف؛ فأخذ فيه سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة،[٥] في ست عشرة سنة من عمره. ولما كان له عشرون سنة من العمر، ابتدأ الرحلة في طلب الحديث، فلحق الأسانيد العالية بخراسان، والعراق، وما وراء النهر،

---

[١] المصدر السابق ، ج ١٥ ص ٢٨١.

[٢] قال الحاكم: "توفي أبو علي الثقفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة." فعمر الحاكم حينئذ سبع سنين بعد سنة مولده. انظر: السبكي، عبد الوهاب بن علي، "طبقات الشافعية الكبرى،" تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، [بدون المدينة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ]، ج ٣ ص ١٩٤.

[٣] المصدر السابق، ج ١٧ ص ١٦٣.

[٤] من قول أبي الحسين عبد الغافر الفارسي مختصرا. ذكره الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،" ص ١٦.

[٥] المصدر السابق، ص ١٦.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



وكان رحل إلى العراق أولا سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وإلى بلاد خراسان سنة ثلاث وأربعين.[١]

ودخل الكوفة ثم اتجه إلى مكة لأداء فريضة الحج، وقد كان معه جمع من العلماء. وبعد الحج رجع إلى بلده، ثم بعد ذلك كانت له رحلات قصيرة إلى بعض مدن فارس والعراق، إلى أن جاءت سنة سبع وستين وثلاثمائة، فابتدأ رحلته الثانية إلى الحج سنة ثمان وستين وثلاثمائة.[٢] وكان لا يدخل بلدا إلا يقيم فيه مدة من الزمان ويقرأ فيها على الشيوخ ويحضر مجالسهم.

**المبحث الرابع : شيوخه**

سمع الحاكم من عدد كبير من المشايخ وبلغ عددهم ألف شيخ، بل أكثر، قال أبو حازم العبدوي (المتوفى: ٤١٧ هـ): "وليس يمكن حصر شيوخه فإن معجمه على شيوخه يقرب من ألفي رجل."[٣] وقال ذلك أيضا الفارسي كما نقله الصريفي.[٤] وقال الذهبي:

---

[١] المصدر السابق، ص ١٦.

[٢] الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث،" تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، [الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ]، ج ٣ ص ٨٥٢.

[٣] ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، "تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري،" [بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ]، ص ٢٢٨.

[٤] تقدم ذكره. ذكره الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،" ص ١٦.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



"وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون."[١] فقد ذكر المنصوري في "الروض الباسم" أن الحاكم له (١١٨٧) شيخا.

ومنهم:

١. علي بن حمشاذ -واسمه محمد- بن سختويه، أبو الحسن، النيسابوري (المتوفى: ٣٣٨ هـ).[٢]

٢. أبوه، عبد الله بن محمد بن حمدويه المؤذن النيسابوري (المتوفى: ٣٣٩ هـ).[٣]

٣. أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر الضبي النيسابوري (المتوفى: ٣٤٢ هـ).[٤]

٤. عبد الرحمن بن حمدان، أبو محمد، الجلاب، الهمذاني الوليداباذي (المتوفى: ٣٤٢ هـ).[٥]

٥. محمد بن يعقوب، أبو عبد الله، العدل الحافظ، الشيباني، النيسابوري، المعروف قديما بابن الكرماني، وأخيرا بابن الأخرم (المتوفى: ٣٤٤ هـ).[٦]

---

[١] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" ج ١٧ ص ١٦٣.

[٢] أبو الطيب المنصوري، "الروض الباسم،" ج ١ ص ٧١١، ترجمة: ٦٠٩.

[٣] المصدر السابق، ج ١ ص ٦١٨، ترجمة: ٥١١.

[٤] المصدر السابق، ج ١ ص ١٨٩، ترجمة: ٤٣.

[٥] المصدر السابق، ج ١ ص ٥٤٦، ترجمة: ٤٢٦.

[٦] المصدر السابق، ج٢ ص ١٢٨٧، ترجمة: ١١٠٤.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



٦. عثمان بن أحمد، أبو عمرو الدقاق، ابن السماك، البغدادي (المتوفى: ٣٤٤ هـ).[١]

٧. محمد بن يعقوب، أبو العباس الأصم، النيسابوري، فقيه الشافعي (المتوفى: ٣٤٦هـ).[٢]

٨. محمد بن على بن دحيم، أبو جعفر، الشيباني، الكوفي (المتوفى: ٣٥٢ هـ).[٣]

٩. محمد بن حبان، أبو حاتم البستي، صاحب "الصحيح" (المتوفى: ٣٥٤ هـ).[٤]

١٠. خلف بن محمد بن إسماعيل، أبو صالح الخيام، الكرابيسي، البخاري (المتوفى: ٣٦١ هـ).[٥]

١١. علي بن عمر، أبو الحسن البغدادي، الدارقطني، صاحب "السنن." (المتوفى: ٣٨٥ هـ).[٦]

١٢. وأمم سواهم.

---

[١] أبو الطيب المنصوري، " الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني،" [المملكة العربية السعودية: دار الكيان، ١٤٢٨ هـ]، ص٢٧١، ترجمة ٢٨٤.

[٢] أبو الطيب المنصوري، "الروض الباسم،" ج ٢ ص ١٢٧٧، ترجمة: ١١٠٢.

[٣] أبو الطيب المنصوري، " الدليل المغني،" المقدمة، ص ٤٣١.

[٤] المصدر السابق، ص ٣٧٠، ترجمة: ٤١٤.

[٥] أبو الطيب المنصوري، "الروض الباسم،" ج ١ ص ٤٨٣، ترجمة: ٣٥٢.

[٦] أبو الطيب المنصوري، " الدليل المغني،" المقدمة، ص ٥٧.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



**المبحث الخامس: تلاميذه**

ابتدأ أبو عبد الله الحاكم بالإملاء وهو في سن ثلاثين تقريبا من عمره،[١] وتوافد الناس لأخذ منه العلم والفوائد، واستمر على ذلك حتى قبيل موته. قال السمعاني (المتوفى: ٥٦٢ هـ): "روى عنه جماعة كثيرة من أهل العراق وخراسان."[٢] وقال الحافظ علي بن المفضل المقدسي (المتوفى: ٦١١ هـ): "روى عنه جمع كثير."[٣] وقال السبكي (المتوفى: ٧٧١ هـ): "ورحل إليه من البلاد لسعة علمه وروايته واتفاق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم هذا الدين وحدث عنه في حياته."[٤]

فمن هؤلاء الذين رووا عنه:

١. علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ) وهو من شيوخه.

٢. محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفوارس، الحافظ أبو الفتح (المتوفى: ٤١٢ هـ).[٥]

---

[١] تأكد ذلك نايف بن صلاح المنصوري بقوله: "وهو في سن الرابعة والثلاثين من عمره، بل حكى بعضهم أنه حدث وله ست وعشرون سنة،" في "الروض الباسم،" ج ١ ص ٩٥، ولكن لم يحصل الباحث على مرجع من كلامه.

[٢] السمعاني، "الأنساب،" ج ٢ ص ٤٠١.

[٣] شرف الدين المقدسي، علي بن المفضل بن علي، "كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين،" المحقق: محمد سالم العبادي، [الرياض: أضواء السلف، ١٤١٤ هـ]، ص ٤٠٦.

[٤] السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى،" ج ٤ ص ١٥٧.

[٥] الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، "تاريخ بغداد وذيوله،" تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ]، ج ١ ص ٣٦٩، ترجمة: ٢٧٩.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



٣. محمد بن علي، القاضي أبو العلاء الواسطي (المتوفى: ٤٣١ هـ).[١]

٤. عبد بن أحمد بن محمد، الحافظ أبو ذر الهروي (المتوفى: ٤٣٤ هـ).[٢]

٥. الخليل بن عبد الله، الحافظ أبو يعلى الخليلي، صاحب "الإرشاد" (المتوفى: ٤٤٦ هـ).[٣]

٦. أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ).[٤]

٧. عبد الكريم بن هوازن، أبو القاسم القشيري (المتوفى: ٤٦٠ هـ).[٥]

٨. أحمد بن عبد الملك، أبو صالح المؤذن (المتوفى: ٤٧٠ هـ).[٦]

٩. عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد البحيري (المتوفى: ٤٦٩ هـ).[٧]

١٠. عثمان بن محمد بن عبيد الله، أبو عمرو المحمي (المتوفى: ٤٨١ هـ).[٨]

١١. أحمد بن علي بن عبد الله، ابن خلف الشيرازي (المتوفى: ٤٨٧ هـ).[٩]

---

[١] الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد وذيوله،" ج ٣ ص ٣١٠، ترجمة: ١٤١٠.

[٢] المصدر السابق، ج ١١ ص ١٤٢، ترجمة: ٥٨٣٨. فيه نظر عن ثبوت لقائه بأبي عبد الله لحاكم، وسيأتي البيان في مبحث عقيدة الحاكم، بإذن الله تعالى.

[٣] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" ج ١٧ ص ٦٦٦ ترجمة: ٤٥٨.

[٤] المصدر السابق، ج ١٨ ص ١٦٣، ترجمة: ٨٦؛ والسبكي، "طبقات الشافعية الكبرى،" ج ٤ ص ٨.

[٥] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" ج ١٨ ص ٢٢٧، ترجمة: ١٠٩.

[٦] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" ج ١٨ ص ٤١٩، ترجمة: ٢١٢.

[٧] المصدر السابق، ج ١٨ ص ٣٤٣، ترجمة: ١٦٢.

[٨] المصدر السابق، ج ١٨ ص ٥٧٩، ترجمة: ٣٠٠.

[٩] المصدر السابق، ج ١٨ ص ٤٧٨، ترجمة: ٢٤٢.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



١٢. وأمم سواهم.

## المبحث السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء وانتقادهم عليه

أبو عبد الله الحاكم إمام أهل الحديث وتبوأ مكانة رفيعة بين العلماء بكتبه التي ألفها وأملاها وناقشها العلماء الأفذاذ في عصره، مما جعلهم يعرفون قدره، ويثنون عليه بما هو أهله. فمن ذلك:

١. قال أبو يعلى الخليلي (المتوفى: ٤٤٦ هـ): "عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه."[١]

٢. وقال الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ): "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة."[٢]

٣. وقال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي: "الحاكم أبو عبد الله هو إمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته..." إلى قوله: "ومن تأمل كلامه في تصانيفه، وتصرفه في أماليه، ونظره في طرق الحديث، أذعن بفضله، واعترف له بالمزية على من تقدمه،

---

[١] الخليلي، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث،" ج ٣ ص ٨٥١.

[٢] الخطيب البغدادي، " تاريخ بغداد وذيوله،" ج ٣ ص ٩٣، ترجمة: ١٠٩٦.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



وإتعابه من بعده، وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه، وعاش حميدا، ولم يخلف في وقته مثله."[١]

٤. وقال ابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧ هـ): "وبرع في معرفة الحديث وفنونه وصنف فيه، ومن مصنفاته "المستدرك على الصحيحين" وانتهت إليه رئاسة هذا العلم في عصره، وكان ثقة حجة."[٢]

٥. وقال ابن خلكان (المتوفى: ٦٨١ هـ): " إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالما عارفا واسع العلم."[٣]

٦. وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف"[٤]

وقال أيضا: "وصنف وخرج، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه."[٥]

وثناء العلماء عليه كثير، لكن يكفي الباحث جزءا منه.

---

[١] نقل الذهبي كلامه في "سير أعلام النبلاء،" ج ١٧ ص ١٧٠-١٧١.

[٢] ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك اللخمي الإربلي، "تاريخ إربل،" المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، [العراق: وزارة الثقافة والإعلام ودار الرشيد للنشر، ١٩٨٠ م]، ج ٢ ص ١٥٧.

[٣] ابن خلكان، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،" ج ٤ ص ٢٨٠.

[٤] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" ج ١٧ ص ١٦٣.

[٥] المصدر السابق، ج ١٧ ص ١٦٥.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



ومع ذلك، فقد تنتقده جماعة من العلماء بتساهله في التصحيح. ولهذا لزم تعقب أهل العلم لكتابه لكثرة ما عرف عنه من التساهل، وكم من مرة يصحح حديثا ويزعم أنه على شرط الشيخين، وذلك لأنه توفي قبل أن يراجعه؛ فمن هذه الانتقادات هي ما يلي:

١. قال النووي الشافعي (المتوفى: ٦٧٦ هـ): "الحاكم متساهل كما سبق بيانه مرات والله أعلم."[١]

٢. وقال ابن أسباسلار (المتوفى: ٧٧٨ هـ): "فيعلم أولا أن الحاكم متساهل في باب التصحيح؛ حتى إنه يصحح ما هو موضوع، فلا يوثق بتصحيحه وحده."[٢]

٣. وقال ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ): "ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك فما أدري هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهو خيانة عظيمة."[٣]

---

[١] النووي، يحيى بن شرف، " المجموع شرح المهذب،" تحقيق: محمد نجيب المطيعي، [جدة: مكتبة الإرشاد، ٢٠١٤ م]، ج ٧ ص ٥٣.

[٢] ابن أسباسلار، محمد بن علي اليونيني البعلي، "القواعد النورانية في اختصار الدرر المضية المشهور بـ: مختصر الفتاوى المصرية لابن تيمية،" المحقق: عبد العزيز بن عدنان العيدان وغيره، [الكويت: كائز للنشر والتوزيع، ١٤٤٠ هـ]، ج ١ ص ١١٥-١١٦.

[٣] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، "لسان الميزان،" [الطبعة: الثانية؛ بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠ هـ]، ج ٥ ص ٢٣٣.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



وينسبه بعض من ترجم له للتشيع، نحو: الخطيب البغدادي، وابن الجوزي، وابن حجر، وغيرهم التي ستوصف أقوالهم بالتفصيل في المبحث السابع عن عقيدة الحاكم.

## المبحث السابع : عقيدته

اختلف بعض العلماء في عقيدة التي اتُّهم بها أبو عبد الله الحاكم على ثلاثة أمور، منها أنه أشعري المذهب، أو أنه كرامي المذهب، أو أنه رمي بالتشيع تارة، وبالغلو إلى درجة الرفض تارة أخرى.

أما القول الأول، بأن الحاكم أشعري المذهب؛[١] فقد ذكره الحافظ ابن عساكر (المتوفى: ٥٧١ هـ) في بعض الطبقة الثانية من أصحاب أبي الحسن الأشعري، وهم الذين صحبوا أصحابه وسلكوا مسلكه في الأصول وتأدبوا بآدابه،[٢] وذكر منهم أبو عبد الله الحاكم.[٣]

---

[١] الأشعرية في الأصل هي نسبة إلى أبي الحسن الأشعري، ظهر بالبصرة وكان أول أمره على مذهب المعتزلة ثم تركه واستقل عنهم، ولقد أصبح الانتساب إلى الأشعري هو ما عليه أكثر الناس في البلدان الإسلامية. نقله غالب بن علي عواجي في "فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها،" [الطبعة الرابعة؛ جدة: المكتبة العصرية الذهبية، ١٤٢٢ هـ]، ج ٣ ص ١٢٠٥.

[٢] ابن عساكر، "تبيين كذب المفتري،" ص ٢٠٧ و٢٢٧.

[٣] المصدر السابق،" ص ٢٢٧.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



وقال السبكي مدللا على كونه كان أشعري العقيدة: "ثم نظرنا مشايخه الذين أخذ عنهم، وكانت له بهم خصوصية؛ فوجدناهم من كبار أهل السنة، ومن المتصلبة في عقيدة أبي الحسن الأشعري كالشيخ أبي بكر بن إسحاق الصبغي...،"[١] وقال موفق بن عبد القادر:[٢] "والمعروف أن الحاكم رحمه الله تعالى كان أشعري العقيدة لذا لن يقبل قوله في الحاكم إلا بدليل واضح بين على تشيع الحاكم أو رفضه."[٣]

والرد على ذلك من أوجه، منها:

الأول: لا يقبل ما ذكر ابن عساكر عن الحاكم أنه من الأشاعرة، لأنه لم يأت بدليل من كلام الحاكم أو غيره يشهد له بالأشعرية.

والثاني: الرد على ما ذكره السبكي، فقد ذكر البيهقي كلام أبي عبد الله الحافظ وهو الحاكم عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه:"قد تضع العرب (في) بموضع (على)، قال الله ﷻ: {فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ}[٤] وقال: {لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ}[٥] ومعناه: على

---

[١] السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى،" ج ٤ ص ١٦٢.

[٢] الأستاذ المشارك في كلية الدعوة في جامعة أم القرى.

[٣] الحاكم، "سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة،" تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، [دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨ هـ]، مقدمة، ص ١٧.

[٤] سورة التوبة: ٢.

[٥] سورة طه: ٧١

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



الأرض وعلى النخل، فكذلك قوله: {فِي السَّمَاءِ}[١] أي على العرش فوق السماء، كما صحت الأخبار عن النبي ﷺ."[٢]

والثالث: نقل الحاكم من ابن خزيمة (٢٢٣-٣١١ هـ)، قال: "من لم يقر بأن الله تعالى على عرشه قد استوى فوق سبع سماواته فهو كافر بربه، يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه..."[٣]

وأما القول الثاني: بأنه كرامي المذهب[٤] فقد نقل الذهبي أن أبا طاهر السِّلَفي (المتوفى: ٥٧٦ هـ) ينكر على الحاكم في قوله: "لا تجوز الرواية عن ابن قتيبة." ويقول السلفي: "ابن قتيبة من الثقات، وأهل السنة...لكن الحاكم قصده لأجل المذهب،" وقال الذهبي: "عهدي بالحاكم يميل إلى الكرامية."[٥] وقد اختلف في تأويل السلفي بقوله المذهب.

والرد على ذلك من أوجه:

---

[١] سورة البقرة: ١٤٤

[٢] البيهقي، أحمد بن الحسين، "الأسماء والصفات،" تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، [جدة: مكتبة السوادي، ١٤١٣ هـ]، ج ٢ ص ٣٢٤.

[٣] الحاكم، "معرفة علوم الحديث،" المحقق: السيد معظم حسين، [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧ هـ]، ص ٨٤.

[٤] مرجئة الكرامية هي أصحاب محمد بن كرام، وهم الذين يزعمون أن الإيمان هو الإقرار والتصديق باللسان دون القلب. نقله غالب عواجي في "فرق معاصرة،" ج ٣ ص ١٠٨٩.

[٥] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" ج ١٣ ص ٢٩٩.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



الأول: لا يقبل أن مراد السلفي بالمذهب الصفات، ولو كان مراده ذلك لكان الأقرب إلى التهمة بالكرامية هو ابن قتيبة –وقد برّأه الله منها– لا الحاكم، فقد قال الدارقطني: "كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه،"[١] وقال البيهقي: "كان يرى رأي الكرامية."[٢]

والدارقطني شيخ الحاكم، والبيهقي تلميذه، فلو علمنا ذلك من الحاكم لبيّناه، فليس في الدين محاباة، على أن الصلاح العلائي (المتوفى: ٧٦١ هـ) فسرها بذلك ثم قال: "وهذا لا يصح عنه (ابن قتيبة)، وليس في كلامه ما يدل عليه، ولكنه جار على طريقة أهل الحديث في عدم التأويل."[٣] وقال ابن حجر: "والذي يظهر لي أن مراد السلفي بالمذهب النصب فإن في ابن قتيبة انحرافاً عن أهل البيت والحاكم على ضد من ذلك، وإلا فاعتقادهما معا فيما يتعلق بالصفات واحد."[٤]

والثاني: قامت الدلائل على أنه ليس من الكرامية، فمن ذلك:

١. قال الحاكم: "ذكرنا يوما ما روى سليمان التيمي عن أنس، فمررت أنا في الترجمة، وكان بحضرة أبي علي الحافظ وجماعة من المشايخ، إلى أن ذكرت حديث (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن)، فحمل بعضهم علي." فقال الذهبي: "إذا رأيته رأيت

---

[١] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" ج ١٣ ص ٢٩٨، ترجمة: ١٣٨.

[٢] المصدر السابق، ج ١٣ ص ٢٩٨.

[٣] ابن حجر العسقلاني، "لسان الميزان،" ج ٣ ص ٣٥٩.

[٤] المصدر السابق، ج ٣ ص ٣٥٩.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



ألف رجل من أصحاب الحديث."[١] ومعلوم أن من عقيدة الكرامية أن الإيمان قول باللسان مجرد عن عقد القلب وعمل الجوارح.

٢. أنه جمع عددًا من الأبواب منها معرفة مذاهب المحدثين في العقيدة، فذكر فيها: حديث البراء في عذاب القبر، حديث (ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا)، حديث (إن لله تسعة وتسعين اسما)، حديث المعراج، قصة الخوارج، وغير ذلك.[٢] وذكر أيضا كلام أئمة أهل السنة والجماعة على المبتدعة، كمالك، ويحيى بن معين، وشعبة، وابن المديني، وغيرهم.[٣]

وأما القول الثالث: أنه رمي بالتشيع[٤] تارة، فجاء من قبل تلميذه عبد بن أحمد أبي ذر الهروي (المتوفى: ٤٣٤ هـ)، فحكى السلفي (المتوفى: ٥٧٦هـ)، "قال لنا أبو ذر عبد بن أحمد بن عفير الهروي بمكة كنا في حلقة الحاكم أبي عبد الله بن البيع الحافظ بنيسابور

---

[١] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" ج ١٧ ص ١٧٦.

[٢] الحاكم، "معرفة علوم الحديث،" ص ١٣٥-١٤٠.

[٣] المصدر السابق، ص ٢٥٠-٢٥١، و٢٥٤.

[٤] الشيعة اسم لكل من فضل علياً على الخلفاء الراشدين قبله رضي الله عنهم جميعاً، ورأى أن أهل البيت أحق بالخلافة، وأن خلافة غيرهم باطلة. انظر: "فرق معاصرة،" لابن علي عواجي، ج ١ ص ٣٠٨.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



إذا أخرج عن السُّدِّي في الصحيح نتغامز عليه وذلك أنه روى حديث الطير ولم يتابعه أحد عليه وكان ينسب إلى التشيع."[١] ثم بعد ذلك، تتابع النقل والنسبة إلى الحاكم أن فيه تشيع.

فقد نسب إلى ذلك ابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ): "إن الحاكم كان متشيعا ظاهر التشيع،"[٢] وقال ابن حجر: "ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين."[٣] وتارة أخرى، أنه رمي بالرفض[٤] والغلو في التشيع. قال ابن طاهر المقدسي (المتوفى: ٥٠٧ هـ): "كان الحاكم شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفاً غالياً عن معاوية وأهل بيته، يتظاهر به ولا يعتذر منه."[٥]

والرد على ذلك من أوجه، منها:

الأول: لم يلق الهروي الحاكم، فقد كان عمره عند وفاة الحاكم تسع سنين وهو في هراة، والحاكم في نيسابور، ولم يرحل الحاكم في آخر عمره إلى هراة. ولو فرضنا ذلك، فلا

---

[١] أبو طاهر السِّلَفي، أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، "معجم السفر،" تحقيق: عبد الله عمر البارودي، [بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ]، ص ٢٣٩، رقم: ٧٨٢.

[٢] ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك،" المحقق: محمد عبد القادر عطا وآخر، [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ]، ج ١٦ ص ١٣٤.

[٣] المصدر السابق، ج ٥ ص ٢٣٣.

[٤] سموا رافضة لرفضهم أكثر الصحابة، ورفضهم لإمامة الشيخين. نقله غالب عواجي في "فرق معاصرة،" لابن على عواجي، ج ١ ص ٣٤٤.

[٥] ابن القيسراني، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، "المنثور من الحكايات والسؤالات،" المحقق: جمال عزون، [جدة: مكتبة دار المنهاج، ١٤٣٠ هـ]، ص ٢٥.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



يمكن أن تتبين له عقيدة رجل مشهور بالحديث وطلبه. فكلامه عن الحاكم من جرح مبهم لا دليل عليه.

والثاني: أن قول ابن طاهر: "كان الحاكم شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة..."[١] حكم منه على غيب لا يعلمه إلا الله، فسريرة الرجل موكولة إلى الله تعالى. ولو ظهر من الحاكم ما يوجب ذلك لصاح به علماء عصره أو تلامذته أو بين لنا ابن طاهر، لكن المترجح أن ابن طاهر ليس له دليل على دعواه إلا كلام شيخه الهروي قبله.

والثالث: من المعلوم أن الشيعة المتقدمة يفضلون عليا على عثمان في الفضل لا في الخلافة من غير حط على أحد من الصحابة، ومع ذا فلم يوجد منه على ما يدل على ذلك. فقد قال السبكي: "إني رأيته في كتابه "الأربعين" عقد بابًا لتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان واختصهم من بين الصحابة وقدم في "المستدرك" ذكر عثمان على علي."[٢]

والرابع: أن العلماء ردّوا القول برفضه وتعصبه للشيعة. فقد قال الخطيب: "وكان ابن البيع يميل إلى التشيع."[٣] وقال ابن عبد الهادي (المتوفى: ٧٤٤ هـ): "الحاكم ليس

---

[١] ابن بن طاهر المقدسي، "المنثور من الحكايات والسؤالات،" ص ٢٥.

[٢] السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى،" ج ٤ ص ١٦٧.

[٣] الخطيب البغدادي، " تاريخ بغداد وذيوله،" ج ٢٢ ص ١٤٥.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



برافضي، وهو معظم للشيخين، بل هو شيعي فقط،"[١] وقال الذهبي: "كلا ليس هو رافضيا، بلى يتشيع،"[٢] وقال: "أما انحرافه عن خصوم عليّ فظاهر، وأما أمر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي."[٣]

والذي يترجح أن أبا عيد الله الحاكم على عقيدة السلف. ولو كان فيه تشيع، لا يحمل أصحابه عقيدة الرافضة، وأن ما نسب إليه من هذه العقائد لم يثبت له دليل واضح، والله أعلم.

**المبحث الثامن: وفاته**

مات أبو عبد الله الحاكم بنيسابور شهر صفر سنة خمس وأربعمائة. قال أبو موسى المديني: "كان دخل الحمام واغتسل، وخرج وقال: "آه،" وقبض روحه وهو متزر لم يلبس القميص بعد وصلى عليه القاضي أبو بكر الحِيري."[٤]

---

[١] ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد الصالحي "طبقات علماء الحديث،" تحقيق: أكرم البوشي وآخر، [الطبعة الثانية؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ]، ج ٣ ص ٢٤٢.

[٢] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" ج ١٧ ص ١٧٤.

[٣] الذهبي، "تذكرة الحفاظ،" [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ]، ج ٣ ص ١٦٦.

[٤] الذهبي، "تاريخ الإسلام،" ج ٩ ص ٨٩.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



## المبحث التاسع: مؤلفاته

أكثر أبو عبد الله الحاكم من التأليف والتصنيف في الحديث وعلومه والتاريخ حتى قال بعضهم: "أنه ألف ما يبلغ ألفا وخمسمائة جزء."[١] ومن مؤلفاته:

١. المستدرك على الصحيحين

٢. الأمالي

٣. أمالي العشيات

٤. فوائد الشيخ

٥. فوائد الخراسانيين

٦. تراجم الشيوخ

٧. تراجم المسند على شرط الصحيحين

٨. معرفة علوم الحديث

٩. دلائل النبوة

١٠. تاريخ نيسابور

١١. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما

[١] ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء الشافعية،" المحقق: محيي الدين علي نجيب، [بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٢ م]، ج ١ ص ١٩٩؛ وابن عبد الهادي، "طبقات علماء الحديث،" ج ٣ ص ٢٤٠.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



١٢. المدخل إلى الصحيح

١٣. المدخل إلى كتاب الإكليل

١٤. فضائل العشرة المبشرة

١٥. مناقب الصديق رضي الله عنه

١٦. فضائل فاطمة الزهراء رضي الله عنها

١٧. مناقب الشافعي، وغير ذلك.[١]

## الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرك"

"المستدرك" هو أحد كتب الحديث النبوي عند أهل السنة والجماعة. جمعها الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. وجمع فيه الأحاديث التي اعتقد أنها صحيحة وعلى شرط البخاري ومسلم أو على شرط أحدهما، ولم يروها الشيخان في صحيحيهما. وأما عن بيانات الكتاب بمزيد من التفصيل فهي موصوفة في المباحث التالية:

[١] ابن عساكر، "تبيين كذب المفتري،" ص ٢٢٨؛ وشرف الدين المقدسي، "كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين،" ص ٤٠٩.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



## المبحث الأول: اسم الكتاب

قد سمى هذا الكتاب "المستدرك على الصحيحين،" جمع غفير من العلماء، منهم: ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف،"[١] وشرف الدين المقدسي في "الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين،"[٢] وابن الصلاح في "معرفة أنواع علوم الحديث،"[٣] والنووي في "المنهاج شرح صحيح مسلم،"[٤] وابن خلكان في "وفيات الأعيان،"[٥] ومحب الدين الطبري في "الرياض النضرة في مناقب العشرة،"[٦] والعلائي في "إثارة الفوائد المجموعة،"[٧] وابن كثير

[١] ابن الجوزي، "التحقيق في أحاديث الخلاف،" المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ]، ج ٢ ص ٢٥٥.

[٢] شرف الدين المقدسي، "كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين،" ص ٤٠٩.

[٣] ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث،" ص ٢٠.

[٤] النووي، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،" [الطبعة الثانية؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢ هـ]، ج ١ ص ١٥٤.

[٥] ابن خلكان، "وفيات الأعيان،" ج ٤ ص ٢٨٠.

[٦] محب الدين الطبري، أحمد بن عبد الله، "الرياض النضرة في مناقب العشرة،" [الطبعة الثانية؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ]، ج ١ ص ٧٠.

[٧] صلاح الدين العلائي، خليل بن كيكلدي، "إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة،" المحقق: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، [المدينة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٥ هـ]، ج ١ ص ١٩٢.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



في "البداية والنهاية،"[١] والعراقي،[٢] وابن الملقن،[٣] والبوصيري،[٤] وابن حجر،[٥] وغيرهم.

وثبت هذا الاسم في بعض نسخ الطباعات، إلا طباعة دار المنهاج القويم، يذكر باسم: "المستدرك الجامع الصحيح على شرط الإمامين." وقد سمى أبو عبد الله الحاكم في أثناء كتابه بتسمية "المستدرك على الشيخين،" فقال: "فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجّبا لا محتجّا به في المستدرك على الشيخين رضي الله عنهما،"[٦]

ويذكر في آخر الكتاب باسم "الجامع الصحيح المستدرك،" فقال: "آخر كتاب الأهوال، وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك، تأليف الحاكم الإمام أبي عبد الله

---

[١] ابن كثير، "البداية والنهاية،" تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، [الرياض: دار عالم الكتب بتصوير من دار هجر، ١٤١٨ هـ]، ج ١٥ ص ٥٦١.

[٢] زين الدين العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، "طرح التثريب في شرح التقريب،" [الكويت: دار إحياء التراث العربي، بدون سنة]، ج ١ ص ١٠٤.

[٣] ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد المصري، "البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير،" المحقق: مصطفى أبو الغيط وآخرون، [الرياض: دار الهجرة، ١٤٢٥ هـ]، ج ١ ص ٢٧٥.

[٤] شهاب الدين البوصيري، أحمد بن أبي بكر الكناني، "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة،" [الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٠ هـ]، ج ٨ ص ٢٨٤.

[٥] ابن حجر العسقلاني، "المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة،" المحقق: محمد شكور الميادیني، [بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨]، ج ٩ ص ٦٨٨.

[٦] الحاكم، "المستدرك،" ج ٨ ص ١٩٧، كتاب الفتن، باب أما حديث عبد العزيز عن أنس بن مالك، رقم: ٨٥٨٤.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ."[١] إضافة إلى ذلك، هناك من سماه بغير الأسماء المذكورة، مثل مغلطاي[٢] الذي سماه بـ "المستدرك على شرط الشيخين،" وابن تيمية، وغيره[٣] الذي سماه بـ "الصحيح."

وفي نظر الباحث أنه لا تعارض بينها، فاسم الكتاب هو "المستدرك على الصحيحين" كما اشتهر بين أهل العلم ووافق بما قصده المؤلف.

## المبحث الثاني : نسبة الكتاب إليه

إن كتاب "المستدرك" له أدلة إثبات نسبته التي يقطع بصحة النسبة إلى مؤلفه، أبي عبد الله الحاكم، ومن تلك الأدلة منها:

---

[١] الحاكم، "المستدرك،" دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ]، ج ٤ ص ٦٥٢، كتاب الأهوال، رقم: ٨٨٠٣.

[٢] مغلطاي بن قليج الحنفي، "شرح سنن ابن ماجه أو الإعلام بسنته عليه السلام،" المحقق: كامل عويضة، [المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩ هـ]، ص ١٠٧١.

[٣] ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، "مجموع الفتاوى،" [المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد، ١٤١٦ هـ]، ج ١ ص ١٩٥؛ والكتاني، محمد بن أبي الفيض جعفر الإدريسي، "الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة،" المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، [الطبعة السادسة؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١]، ص ٢١؛ وغيرهما.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



*أولا* : نسبة الكتاب إلى أبي عبد الله الحاكم صراحة بذكر اسمه كاملا واضحا في مقدمة المصنف التي كتب فيها: "الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ"[١] بإملاء.

*ثانيا*: وجود أسانيد تصرح بذكر اسمه وتاريخ إملاءه لكتاب المستدرك على طلابه، كما وجد في الحديث برقم ١٠٣: "أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة...،"[٢] والحديث برقم ٢٣٣: "حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة...،"[٣] والحديث برقم ٣٢٢: "حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، إملاء في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة...،"[٤] وغير ذلك.

ثالثا: تصريح من أشهر طلابه، أبي بكر البيهقي بنسبة كتاب "المستدرك" إليه. فقد قال في "السنن الكبرى،" الحديث رقم ٣٥٣١: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرك ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب....،"[٥] والحديث برقم ٧٩٧٧: "وقد أخبرناه أبو

---

[١] الحاكم، "المستدرك،" مقدمة المصنف.

[٢] المصدر السابق، ج ١ ص ٩٢، كتاب الإيمان، باب أما حديث معمر، رقم: ١٠٣.

[٣] المصدر السابق، ج ١ ص ١٤١، كتاب الإيمان، باب وأما حديث أشعث بن جابر، رقم: ٢٣٣.

[٤] المصدر السابق، ج ١ ص ١٧٢، كتاب الإيمان، باب فأما حديث عبد الله بن نمير، رقم: ٣٢٢.

[٥] البيهقي، "السنن الكبرى،" المحقق: محمد عبد القادر عطا، [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ]، ج ٢ ص ٤٠٠، كتاب الصلاة، باب كراهية الالتفات في الصلاة، رقم: ٣٥٣١.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



عبد الله الحافظ، في كتاب المستدرك، أنبأ أحمد بن محمد بن سلمة العنزي...،"[١] والحديث برقم ١٣٦٢٩: "وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرك، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان...،"[٢] وغير ذلك.

وأما ما نقل عن الأئمة ممن جاء بعده، فقد أثبته جمع من العلماء، وتقدم ذكره في مبحث اسم الكتاب.

## المبحث الثالث : سبب تأليف الكتاب

قد جاء الحاكم في المقدمة: "وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة، وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما."[٣]

فأوضح أن ما دفعه لجمع "المستدرك" ثلاثة أشياء:

---

[١] المصدر السابق، ج ٤ ص ٣٥٧، كتاب الصيام، باب الشهادة على رؤية هلال رمضان، رقم: ٧٩٧٧.

[٢] المصدر السابق، ج ٧ ص ١٧٧، كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي، رقم: ١٣٦٢٩.

[٣] الحاكم، "المستدرك،" مقدمة المصنف.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



١. الرد على المبتدعة الذين يشمتون برواة الآثار، ويدَّعون أن الأحاديث الصحيحة لا تبلغ عشرة آلاف حديث.

٢. الزيادة على عدد أحاديث الصحيحين، لأن البخاري ومسلماً لم يدعيا حصر الحديث الصحيح فيما أخرجاه.

٣. استجابة لأعيان أهل العلم الذين طلبوا منه.

**المبحث الرابع: موضوع الكتاب**

موضوع كتاب "المستدرك" في الأصل هو إخراج الأحاديث التي رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما ولم يخرجاها، وإخراج أحاديث ليست على شرطهما لكنها صحيحة الإسناد عند أبي عبد الله الحاكم، وكذلك أحاديث لا يرى أنها صحيحة لكنه أوردها لبعض الاعتبارات.

وقد احتوى "المستدرك" على: أحاديث مرفوعة، وأحاديث موقوفة، وأحاديث مقطوعة، وشواهد ومتابعات، وكلام في الرواة، وبعض العلل، وفوائد حديثية أو فقهية، والجمع بين الروايات، وشرح الحديث وبيان غريبه، والحكم على الحديث.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



## المبحث الخامس: طريقة المؤلف في ترتيب كتابه

رتب الحاكم "المستدرك" على ترتيب الجوامع لأبواب العلم؛ أي أنه يضم أحاديث الأحكام وغير أحاديث الأحكام، فافتتح رحمه الله بـ "كتاب الإيمان،" واختتمها بـ "كتاب الأهوال." وربما كرر نصاً في موضعين أو أكثر من الكتاب، بنفس السند أو بإسناد مغاير. وبلغت الأحاديث حسب ترقيم طبعة الكتب العلمية بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا: ٨٨٠٣ حديثا، وترقيم طبعة دار الحرمين بتحقيق مقبل بن هادي الوادعي: ٨٨٦٤ حديثا، وترقيم طبعة دار التأصيل: ٩٠٢٩.

## المبحث السادس: شرط المؤلف في كتابه

قال الحاكم في مقدمة الكتاب: "وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة."[١] فتبين أن شرطه أن يخرج الحديث الذي رواتها ثقات، احتج الإمام البخاري والإمام مسلم بمثلها، غير أن العلماء قد اختلفوا في تفسير قوله "بمثلها."

[١] الحاكم، "المستدرك،" ص ١.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



فمنهم من قال: إن المقصود "بمثلها" هو نفس الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما، ويعبر عن ذلك بأنه أراد المثلية الحرفية. وذهب إلى ذلك ابن الصلاح، وأبن دقيق العيد، والنووي، والذهبي.

قال ابن الصلاح: "إنه أودعه ما رآه على شرط الشيخين، وقد أخرجا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما."[١]

وتابع على ذلك النووي، حيث قال: "إن المراد بقولهم على شرطهما: أن يكون رجال إسناده في كتابيهما؛ لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما ولا في غيرهما." وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد، فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه لحديث على شرط البخاري مثلا، ثم يعترض عليه بأن فيه فلانا، ولم يخرج له البخاري، وكذلك فعل الذهبي في "مختصر المستدرك" كما بين ذلك العراقي.[٢]

ومنهم من قال إن المراد بالمثلية هو وصف الرواة الذين احتج بهم الشيخان أو أحدهما، وأن الحاكم يخرج لرواة موصوفين بتوثيق يماثل في درجته درجة من أخرج لهم الشيخان أو أحدهما. وذهب على ذلك العراقي.

---

[١] ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث،" ص ٢٢.

[٢] العراقي، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، " شرح التبصرة والتذكرة،" تحقيق: عبد اللطيف الهميم وآخر، [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ]، ج ١ ص ١٢٨.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



قال العراقي: (٧٢٥-٨٠٦ هـ)

أن قوله مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجا عن رواته في كتابيهما، فيه بيان أن ما هو على شرطهما هو مما أخرجا عن رواته في كتابيهما ولم يرد الحاكم ذلك؛ فقد قال في خطبة كتابه المستدرك "وأنا أستعين الله تعالى على اخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج مثلها الشيخان أو أحدهما..." فقول الحاكم بمثلهما أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث، وفيه نظر.[١]

وذهب الزركشي (٧٤٥-٧٩٤ هـ) أيضاً إلى القول الثاني حيث قال: "أنه لم يشترط نفس الرجال المخرج لهم في "الصحيح" بل اشترط رواة احتج بمثلهم الشيخان أو أحدهما وإنما ينبغي منازعته في تحقيق المماثلة بين رجاله ورجال الصحيحين."[٢]

لكن كما ذكره ابن حجر، تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين[٣] اللذين ذكرهما أبو عبد الله الحاكم؛ فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرج البخاري ومسلم أو أحدهما لرواته قال: "صحيح على شرط الشيخين،" أو على شرط أحدهما، وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له قال: "صحيح الإسناد،" حسب.

---

[١] العراقي، "التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح،" [المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٩ هـ]، ص ٢٩-٣٠.

[٢] الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، "النكت على مقدمة ابن الصلاح،" تحقيق: زين العابدين بن محمد بلا فريج، [الرياض: أضواء السلف، ١٤١٩ هـ]، ج ١ ص ١٩٨.

[٣] هما: الأول قوله: أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم، والثاني: قوله ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث. وتصرف الحاكم يقوي الثاني كما بينه الحافظ.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



ويوضح ذلك قوله في باب التوبة لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: (ما نزعت الرحمة إلا من شقي).[١] قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي ولو كان هو النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين."

فاستدل ابن حجر بهذا على أنه إذا لم يخرجا لأحد رواة الحديث لا يحكم به على شرطهما وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره، وإن كان الحاكم قد يغفل عن هذا في بعض الأحيان، فيصحح على شرطهما بعض ما لم يخرجا لبعض رواته، فيحمل ذلك على السهو والنسيان ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض، والله أعلم.[٢]

**المبحث السابع: قصد قوله "صحيح على شرط الشيخين" أو أحدهما**

لم ينقل من البخاري ومسلم أو من أحدهما أنه اشترط أن يخرج في كتابه ما يكون على شرطه، وإنما يعرف ذلك من سبر كتابيهما.[٣] وشرطهما هو نفس شرط الصحيح المتفق عليه عند علماء الحديث، وهو الحديث الذي اتصل إسناده، بنقل العدل الضابط

---

[١] الحاكم، "المستدرك،" ج ٤ ص ٢٧٧، كتاب التوبة والإنابة، رقم: ٧٦٣٢

[٢] ابن حجر العسقلاني، "النكت على كتاب ابن الصلاح،" تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، [المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ]، ج ١ ص ٣٢٠-٣٢١.

[٣] ابن القيسراني، "شروط الأئمة الستة وتليه شروط الأئمة الخمسة للحازمي،" تحقيق: محمد بن علي الصومعي، [المدينة المنورة: مكتبة دار النصيحة، ٢٠١٧ م]، ص ٣٧.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة، إلا أن أكثر العلماء الذين أطلقوا هذا المصطلح لا يحكمون على حديث ما بأنه على شرط الشيخين أو أحدهما إلا بمراعاة اختيارهما للرواة والكيفية التي التزماها في الإخراج لهم.[١]

وأما شرط الشيخين عند أبي عبد الله الحاكم هو كقوله:

فالقسم الأول من المتفق عليها اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله ﷺ وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري أو مسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة الأولى من الصحيح.[٢]

وردّ ابن حجر لمن زعم أن الشيخين يشترطان العدد في صحة الحديث في كتابيهما، فقال: "فهذا الذي قاله الميانجي مستغن بحكايته عن الرد عليه فإنهما لم يشترطا ذلك ولا واحد منهما. وكم في الصحيحين من حديث لم يروه إلا صحابي واحد، وكم فيهما من حديث لم يروه إلا تابعي واحد.[٣]

والظاهر أن الحاكم رجع عن هذا القول، حيث قال:

---

[١] الحاكم، "المستدرك" المقدمة العلمية، ص ٦٥.

[٢] الحاكم، "المدخل إلى كتاب الإكليل،" تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، [الإسكندرية: دار الدعوة، ١٩٨٣ م]، ص ٣٤.

[٣] ابن حجر العسقلاني، "النكت على كتاب ابن الصلاح،" ج ١ ص ٢٤١.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



وقد قدمت الشرط في أول هذا الكتاب أن الصحابي المعروف إذا لم نجد له راويا غير تابعي واحد معروف احتججنا به، وصححنا حديثه إذ هو صحيح على شرطهما جميعا، فإن البخاري قد احتج بحديث قيس بن أبي حازم، عن مِرداس الأسلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم (يذهب الصالحون) واحتج بحديث قيس، عن عدي بن عميرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم (من استعملناه على عمل) وليس لهما راو غير قيس بن أبي حازم، وكذلك مسلم قد احتج بأحاديث أبي مالك الأشجعي، عن أبيه وأحاديث مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن أبيه.[١]

وأوضح الحافظ ابن حجر أن الأحاديث في "المستدرك" ينقسم على ثلاثة أقسام يمكن تقسيمه:

١. أن يكون إسناد الحديث الذي يخرجه محتجا برواته في الصحيحين أو أحدهما على صورة الاجتماع سالما من العلل.

٢. أن يكون إسناد الحديث قد أخرجا لجميع رواته لا على سبيل الاحتجاج، بل في الشواهد والمتابعات والتعاليق أو مقرونا بغيره.

٣. أن يكون الإسناد لم يخرجا له لا في الاحتجاج ولا في المتابعات.[٢]

ومما بين على هذه أقسام، فالواضح أن القسم الأول يدخل في وصف الحديث الصحيح على شرط البخاري والمسلم، وهو أن يكون إسناد الحديث الذي يخرجه الحاكم

---

[١] الحاكم، "المستدرك،" ج ١ ص ٢٥١، كتاب الإيمان، باب: وأما حديث معمر، رقم: ٦١.

[٢] ابن حجر العسقلاني، "النكت على كتاب ابن الصلاح،" ج ١ ص ٣١٤-٣١٨ باختصار.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



محتجا برواته في الصحيحين أو أحدهما، وأن يكون إسناد الحديث على صورة الاجتماع، وأن يكون إسناد الحديث سالما من العلل.

## المبحث الثامن: آراء العلماء في كتابه

اختلف العلماء في "المستدرك،" لكن اتفقوا على وصف أبي عبد الله الحاكم بالتساهل فيه. وهذه بعض أقوالهم:

قال أبو سعد الماليني (المتوفى: ٤١٢ هـ)، "طالعت كتاب "المستدرك على الشيخين" الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أر فيه حديثا على شرطهما."[١] وقال الذهبي معقبا على ما قاله أبو سعد الماليني:

> هذه مكابرة وغلو، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا، بل في "المستدرك" شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب، بل أقل. فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربعه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب.[٢]

---

[١] نقله الصفدي، خليل بن أيبك بن عبد الله في "الوافي بالوفيات،" تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، [بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠ هـ]، ج ٣ ص ٢٦٠.

[٢] الذهبي، "سير أعلام النبلاء،" ج ١٧ ص ١٧٥.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



وقال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي (المتوفى: ٤٢٨ هـ) بنيسابور: "جمع الحاكم أبو عبد الله أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم، يلزمهما إخراجها في صحيحيهما، منها حديث الطائر، وحديث "من كنت مولاه فعلى مولاه" فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه إلى قوله، ولا صوبوه في فعله."[١]

وقال ابن تيمية (٦٦١-٧٢٨ هـ):

وكذا أحاديث كثيرة في مستدركه يصححها وهي عند أئمة أهل العلم بالحديث موضوعة، ومنها ما يكون موقوفا يرفعه. ولهذا كان أهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجرد تصحيح الحاكم. وإن كان غالب ما يصححه فهو صحيح لكن هو في المصححين بمنزلة الثقة الذي يكثر غلطه وإن كان الصواب أغلب عليه. وليس فيمن يصحح الحديث أضعف من تصحيحه بخلاف أبي حاتم بن حبان البستي فإن تصحيحه فوق تصحيح الحاكم وأجل قدرا وكذلك تصحيح الترمذي والدارقطني وابن خزيمة وابن منده وأمثالهم فيمن يصحح الحديث.[٢]

وقال ابن دحية (٥٤٤-٦٣٣ هـ)، "ويجب على أهل الحديث أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبد الله، فإنه كثير الغلط، ظاهر السقط، وقد غفل عن ذلك كثير ممن جاء بعده، وقلده في ذلك."[٣]

---

[١] نقله الخطيب البغدادي، في "تاريخ بغداد وذيوله،" تحقيق: بشار عواد معروف، [بيروت: دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٢ هـ]، ج ٣ ص ٥٠٩، ترجمة: ١٠٤٤.

[٢] ابن تيمية، "مجموع الفتاوى،" ج ١ ص ٢٥٥.

[٣] نقله الزيلعي، في "نصب الراية،" ج ١ ص ١١.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



## المبحث التاسع: ما يعتذر به عن التساهل والأوهام

مما يعتدر به عن التساهل والأوهام التي وقعت للحاكم في "المستدرك" هو كما يلي:

١. أنه صنف كتابه في آخر عمره بعد أن ضعفت قواه وأصابه شيء من النسيان والغفلة. وقد شرع في تأليف كتابه بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة. قال ابن حجر: "قيل في الاعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره."[١] وقال السخاوي (٨٣١-٩٠٢ هـ)، "إن السبب في ذلك أنه صنفه في أواخر عمره، وقد حصلت له غفلة وتغير، أو أنه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه."[٢]

٢. عرف عنه أنه أملى الربع الأول ولم يمل الأرباع الثلاثة، وأن الأحاديث المنتقدة في الربع الأول لا تصل إلى درجة الوضع، وإنما أحاديث يسيرة مما توصل إليه اجتهاده، ولما أملى الربع الأول أدركته المنية فتوفي ولم يمل الباقي. قال ابن حجر: "وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته المنية، وقد وجدت في قريب نصف الجزء

---

[١] ابن حجر العسقلاني، "لسان الميزان،" ج ٥ ص ٢٣٣.

[٢] السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي،" تحقيق: علي حسين علي، [مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤ هـ]، ج ١ ص ٥٤.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



الثاني من تجزئة ستة من المستدرك: "إلى هنا انتهى إملاء الحاكم،" وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة."[١]

٣. تساهله في توثيق الرواة، أي: حكمه بصحة إسناد الحديث مع وجود بعض الرواة الضعفاء في ذلك الإسناد، بالإضافة على توثيق المجاهيل كمذهب شيخه، ابن حبان.

٤. من منهجه التساهل في تصحيح الأحاديث، ليس في اشتراطه للصحة، وتنقيح الأحاديث، وانتقائها، كالبخاري ومسلم.

وقد أوضح المعلمي الأسباب التي جعلت الحفاظ يرمون الحاكم بالتساهل في "مستدركه،" وهي كالتالي:

أ. حرص الحاكم على الإكثار ردًا على جماعة من المبتدعة القائلين بأن جميع ما يصح عندكم لا يبلغ عشرة آلاف حديث.

ب. أنه قد يقع له الحديث: بسند عال أو يكون غريبًا مما يتنافس فيه المحدثون فيحرص على إثباته.

ت. أنه لأجل السببين الأولين، ولكي يخفف عن نفسه من التعب في البحث والنظر لم يلتزم ألّا يخرج ما له علة، وأشار إلى ذلك في خطبة المستدرك، وظاهر كلامه أنه لم

---

[١] ذكره السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر في "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي،" تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، [الرياض: دار طيبة، ١٤٢٧ هـ]، ج ١ ص ١١٣.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



يلتفت إلى العلل ألبتة، وأنه يخرج ما كان رجاله مثل رجالهما، وإن لم يغلب على ظنه أنه ليس له عله قادحة.

ث. أنه لأجل السببين الأوليين توسع في معنى قوله (بأسانيد يحتج... بمثلها) فبنى على أنَّ في رجال الصحيحين من فيه كلام فأخرج عن جماعة يعلم أنَّ فيهم كلامًا.

ج. أنه شرع في تأليف "المستدرك" بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة، وقد ضعفت ذاكرته... أهـ.[١]

**المبحث العاشر: أقسام الحديث فيه**

ذكر سعد بن عبد الله آل حميد في "مناهج المحدثين" أن في "المستدرك" له أقسام الأحاديث،[٢] منها:

١. أحاديث يقول عنها الحاكم: "هذا على شرط الشيخين،" ويكون قد أصاب في حكمه.

٢. أحاديث يقول عنها: "هذا على شرط البخاري،" ويكون قد أصاب في حكمه.

---

[١] المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي، "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل،" [الطبعة الثانية؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ]، ج ٢ ص ٦٩١-٦٩٢ باختصار.

[٢] سعد بن عبد الله آل حميد، "مناهج المحدثين،" [الرياض: دار علوم السنة، ١٤٢٠ هـ]، ص ٢٠٠-٢٠٤.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



٣. أحاديث يقول عنها: "هذا على شرط مسلم،" ويكون قد أصاب في حكمه.

٤. أحاديث يقول عنها: "هذا على شرط الشيخين،" ولكن لم يخرجاه في الأصول، وإنما خرجاه في الشواهد.

٥. أحاديث يقول عنها: "هذا على شرط البخاري،" ولكن لم يخرجه في الأصول، وإنما خرجه في الشواهد.

٦. أحاديث يقول عنها: "هذا على شرط مسلم،" ولكن لم يخرجه في الأصول، وإنما خرجه في الشواهد.

٧. أحاديث يقول عنها: "هذا على شرط الشيخين،" ولكن لم يخرجا لرواتها على صورة الاجتماع.

٨. أحاديث يقول عنها: "هذا على شرط البخاري،" وأن البخاري قد أخرج لرواتها محتجا بهم، ولكن ليس على صورة الاجتماع.

٩. أحاديث يقول عنها: "هذا على شرط مسلم،" وأن مسلما قد أخرج لرواتها محتجا بهم، ولكن ليس على صورة الاجتماع.

١٠. أحاديث يصححها، وليست على شرطهما ولا أحدهما، ويقول: صحيح الإسناد.

١١. أحاديث يستدركها على الشيخين، رغم أنهما خرجاها، ولكن خفي عنه ذلك.

١٢. أحاديث يستدركها على البخاري، رغم أنه خرجها، ولكن خفي عنه ذلك.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.



١٣. أحاديث يستدركها على مسلم، رغم أنه خرجها، ولكن خفي عنه ذلك.

١٤. أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين أو أحدهما، ولكن لم يخرج لرواتها الشيخان ولا أحدهما.

١٥. أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين أو أحدهما أو يصححها، وهي حسنة، لأنه لا يفرق بين الصحيح والحسن، فالحسن عنده قسم من الصحيح.

١٦. أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين أو أحدهما أو يصححها، وهي ضعيفة ضعفا محتملا.

١٧. أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين أو أحدهما أو يصححها، وهي ضعيفة، ليس هناك ما يشهد لها.

١٨. أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين أو أحدهما أو يصححها، وهي ضعيفة ضعفا شديدا.

١٩. أحاديث موضوعة، نحو مئة حديث.

**@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember**

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.